STORE SUPPORTING THE INTEGRATION OF THE RESETTLED

الدليل المجتمعي

للعمل التطوعي

كرواتيا

مركز دراسات السلام

معلومات للتواصل

Maddalena Avon

Maddalena.avon@cms.hr

تم إنشاء هذا المنشور كجزء من "ستاير STIRE " : مشروع دعم الاندماج للذين أُعيد توطينهم. يتم تمويل المشروع من قبل صندوق اللجوء والهجرة والاندماج في الاتحاد الأوروبي. يمثل محتوى هذا المنشور فقط آراء المؤلف وهو المسؤولية الوحيدة للمؤلف. المفوضية الأوروبية ليست مسؤولة عن استخدام المعلومات الواردة فيها.

المحتوى

المقدمة - لماذا نتطوع 4

ما هو العمل التطوعي؟ 6

1- العمل التطوعي 7

العمل التطوعي في مركز دراسات السلام 7

هل تريد التطوع ؟ 9

أين تبحث عن فرص العمل التطوعي 10

أين يمكنك القيام بالعمل التطوعي؟ 10

خبرات المتطوعين وأمثلة عن مبادرات العمل التطوعي 11

خبرات المتطوعين 16

كيف تتصرف عندما تكون متطوعاً؟ 18

2- منظومة اللجوء حول العالم وفي كرواتيا 21

المؤسسات 23

3- الإندماج / تبادل الثقافات 25

مسرد المصطلحات 28

الاسئلة الأكثر شيوعًا التي يطرحها المتطوعين/المتطوعات عن منظومة اللجوء 31

الدليل المجتمعي
للعمل التطوعي

المقدمة – لماذا نتطوع ؟

كما كتبنا في الكتيب الأول للمتطوعين[1]، عندما نقدم مركز دراسات السلام ونتحدث عن بدايات تأسيس المنظمة نفسها، نقول أنها نشأت من دوائر الأفراد المجتمعين حول مشروع العمل التطوعي "باكراتس Pakrac". كانت "باكراتس Pakrac" في التسعينات، واحدة من المدن العديدة المقسّمة في المنطقة التي عانى سكانها في أحداث الحرب التي دارت على أراضي كرواتيا في ذلك الوقت. جاءت المساعدة المقدمة للمقيمين على جانبي الخط الذي قسّم المدينة إلى قسمين الصربي والكرواتي من متطوعين ومتطوعات دوليين ومحليين الذين واللواتي جاءوا للعيش في "باكراتس" والمكوث مع أناس انقسموا بسبب الحرب. وبصرف النظر عن منطقة "باكراتس"، فقد شارك بعض هؤلاء الأفراد في الحملات المناهضة للحرب.

نشأت فكرة جمع المتطوعين للعمل مع النازحين (اللاجئين) في عام 2003 عندما ذهب نشطاء /نشيطات من مركز دراسات السلام لأول مرة إلى ملجأ طالبي اللجوء في "شاشينا غريدا Šašna Greda". وتم تنظيم الملجأ داخل منازل (مركبة) سابقة التجهيز حيث تم إيواء النازحين (اللاجئين) من جمهورية (البوسنة والهرسك) في التسعينات، ويليهم أناس من (كوسوفو وروسيا وأفغانستان وباكستان) وما شابه ذلك. وجد هؤلاء الأشخاص أنفسهم في مجتمع كانت جراح الحرب لا تزال جديدة وليس لديهم خبرة في سياسات اللجوء وتقديم (توفير) الحماية الدولية. لم يتكلمون اللغة الكرواتية، ولم يعرفوا كم من الوقت عليهم الانتظار حتى يتم حل وضعهم، وعانوا من أوضاع صعبة في البلد الذي فروا منه وتم تعليق حياتهم. وصلت أول مجموعة من المتطوعين والمتطوعات إلى "شاشينا غريدا" في عام 2004. لقد كانوا من الشباب الذين ليس لديهم خبرة في العمل المباشر مع النازحين (اللاجئين)، ولكنهم مليئون بالتعاطف والطاقة لمساعدة الناس. ودوّن المتطوعون في ما يسمى بـ "يوميات العمل في شاشينا غريدا". يعد ملء يوميات العمل هي ممارسة التي بقيت واحدة من أساليب العمل، وحتى اليوم يقوم متطوعونا بتجميع مقتطفات وانطباعات من العمل التطوعي:

"اللقاء الأول مع الأشخاص الذين جاءوا لتعلم اللّغة. الغرفة صغيرة حقاً، لكن الوضع كان جيدًا. بدأنا أولاً بخطابات الترحيب، وبعد العرض المتبادل بدأنا في تحليل الوضع. فقط الشخص **س.** هو المبتدئ تمامًا والآخرون لديهم معرفة سابقة إلى حد ما. ولقد عملت و**"س"** وأما زميلتي مع الآخرين. وصرّفنا الفعل "يكون" في التأكيد والنفي وأعطي فرض (مهمة)"

[1] المتطوعون وممارسة التبادل الثقافي، مركز دراسات السلام 2014 صفحة 5.-6.

من سنة إلى أخرى، ندعو المواطنين والمواطنات للانضمام إلى مشروعنا التطوعي واستثمار جزء من وقت فراغهم في دعم النازحين (اللاجئين). ومنذ عام 2004 حتى اليوم، إجتاز ما يقرب من 250 شخصًا عبر المشروع التطوعي. كان البعض إنخرط لفترة أطول، وبعضهم لفترة أقصر، ولكن كانت مساهمة كل منهم مهمة وقيّمة للغاية.

ومن المهم التأكيد على أنه بدون المتطوعين والمتطوعات ومشاركتهم، لن يكون هناك أي جهد من قبل مركز دراسات السلام لإنشاء والتأثير على السياسات العامة في مجال اللجوء والهجرة. ولفهم العمليات الاجتماعية من المهم أن يكون لديك اطّلاع عما يحدث في المجتمع، وعلى أرض الواقع - وما هو نوع الحياة التي يعيشها الناس وما هي المشاكل التي يواجهونها. هذا هو بالضبط ما يساعدنا به المتطوعون. على الرغم من التحديات وصعوبة العمل مع أفراد من ثقافات مختلفة غير التي نعرفها وقريبة منّا، فإن العمل مع المتطوعين/المتطوعات تحدٍ صعب. فقد جلبت كل مجموعة جديدة تحديات جديدة، وطرحت أسئلة جديدة، وخلقت أفكارًا وأطرًا جديدة، وتعاملت بطريقتها الخاصة مع حالات النازحين (اللاجئين) وقصصهم.

ما هو العمل التطوعي؟

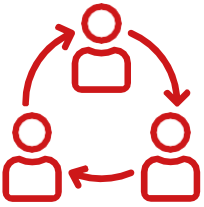

مصطلح التطوع نفسه مشتق من كلمتين لاتينيتين: volo، velle، volui = يريد ، الرغبة والتطوع، atis، f. = الإرادة ، الرغبة، النية، الإرادة الحرة. عندما نتحدث عن العمل التطوعي، نتحدث عن الرغبة والنيّة لاستثمار وقت الفراغ من أجل تحقيق هدف معين. في كرواتيا، دخل قانون العمل التطوعي حيز التنفيذ لأول مرة في عام 2007، وبعد ذلك تم تعديله للمرة الثانية في عام 2013. ويُعرّف القانون نفسه العمل التطوعي بأنه "استثمار طوعي للوقت الشخصي والجهد والمعرفة والمهارات التي تؤدي خدمات أو أنشطة لصالح شخص آخر أو للصالح العام، ويقوم بها أشخاص بالطريقة المنصوص عليها في هذا القانون، دون وجود شروط دفع أجور نقدية أو مطالبات مصالح ملكية أخرى عن العمل التطوعي المُنفّذ، ما لم ينص هذا القانون على خلاف ذلك"[2].

[2] قانون العمل التطوعي ، الصحيفة الرسمية 22/13 المادة 3 البند 1

1- العمل التطوعي

العمل التطوعي في مركز دراسات السلام

يتعلق العمل التطوعي الذي ينظمه مركز دراسات السلام العمل المباشر مع النازحين (اللاجئين) والمهاجرين الآخرين. حيث نحاول تجنب الشكل الإنساني لمساعدة النازحين (اللاجئين) والتعامل معهم كضحايا سلبيين. فعليًا، إنّ الأشخاص الذين نعمل معهم قد مروا ويمرون بأهوال الحرب التي لا يمكن تصورها، والقمع السياسي، والرحلات الصعبة بحثًا عن الأمن والأمان، والإجهاد ما بعد الصدمة، والتوهان والإرتباك في بيئات جديدة، ولكن تجاربهم في النزوح ليست الشيء الوحيد الذي يميزهم كأشخاص. وينشأ نقدنا للأعمال الإنسانية من الانتقادات المفصلة بالفعل لمنظمات إنسانية مختلفة حول العالم التي لا تتعرف على أو تتجاهل فعليًا احتياجات السكان والأفراد الذين يعملون معهم - بدءًا من الموقف الذي يعرفونه بشكل أفضل من الأشخاص الذين يقدمون لهم المساعدة وما يحتاجون إليه بالفعل. المسألة الثانية هي الإنسانية كمنهج - الذي يضعنا في دور منقذ الآخرين، الذين هم ضحايا مصيرهم وليس لديهم القدرة ولا حتى التنظيم لحل مشاكلهم الخاصة بأنفسهم.

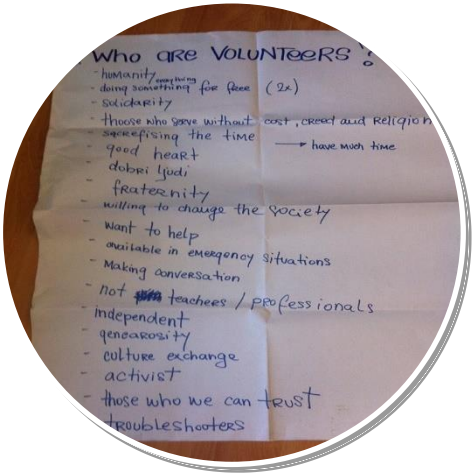

يعتمد النهج الذي نرعاه في العمل مع النازحين (اللاجئين) على نهج التضامن، باعتباره نهجًا يرفض أفكار هيمنة البعض على الآخر، بل يسترشد بمبادئ المساعدة المتبادلة والدعم والمشاركة بين الأفراد والمجموعات ذات القيمة المتساوية والقدرات المتساوية. وكمتطوعين في العمل مع الناس، نحاول زيادة الوعي ببعض علاقات القوة الموجودة مسبقًا عند إقامة علاقات مع الناس: لون بشرتنا، مكانتنا في المجتمع الكرواتي بسبب حقيقة أن معظم المتطوعين ولدوا في كرواتيا ولديهم الجنسية الكرواتية، ويعرفون اللغة وما شابه ذلك - ويمنحنا مكانة مميزة على أولئك الذين نعمل معهم. ومن المهم إدراك ذلك والوعي به، وفي نفس الوقت تشتيت أهمية ومغزى هذه الامتيازات وتغيير العلاقات الاجتماعية التي تساهم في مثل هذه التسلسلات الهرمية وكسر

الحواجز الهيكلية التي تمنع البعض من المشاركة على قدم المساواة في المجتمع من خلال عملنا التطوعي.

نهجنا الطويل الأمد في العمل الذي نرعاه[3] مع اللاجئين مبني على تعزيز النازحين (اللاجئين) وتقديم الدعم بدايةً لإنشاء حياة جديدة في المجتمع الكرواتي، بهدف أن يصبحوا مستقلين. ونحن لا نطلب من المتطوعين/المتطوعات أن يأخذوا على عاتقهم مسؤولية الناس والقيام ببعض الأعمال من أجلهم - على الرغم من أن مواقف وسياقات محددة في بعض الأحيان ستطلب منا القيام بهذه الأشياء - بل الوقوف إلى جانبهم عندما يحتاجون لزيارة المؤسسات والمطالبة بحقوقهم المكفولة بوضع الحماية الدولية. نريد بهذا النهج أن نتجنب إيذاء النازحين (اللاجئين)، الأمر الذي غالبًا ما يحرمهم من إنسانيتهم، وأن يمنحهم الشعور بأنهم أيضًا أعضاء في هذا المجتمع الذين يمكنهم بدعمنا إظهار ذلك بأنفسهم (بشكل مستقل).

عندما نتطوع - لا نقترب من موقف الأقوى الذي يساعد الضعيف، أو من موقف الشخص الذي لديه معرفة تجاه الشخص الذي لا يملك المعرفة - بل العمل التطوعي بالنسبة لنا هو مكان مشترك لتبادل المعرفة والمهارات والخبرات. وهكذا يصبح كلانا مقدمي ومتلقي المعرفة. وكمتطوعين، نُقدّم المعرفة والمهارات المفيدة - مثل المهارات اللغوية، والمناورة من خلال الأجراءات البيروقراطية الكرواتية - ولكننا متلقين بشكل متساوٍ لمعرفة الآخرين. قد يعلمنا الأشخاص الذين نعمل معهم أيضًا لغاتهم، أو يعرفوننا مزيدًا من التفاصيل عن البلدان التي جاءوا منها. سوف نتعلم معاً المهارات المختلفة التي نملكها على حد سواء: إعداد الأعمال الفنية والرقص والغناء. سنتعلم الأعمال الأدبية المختلفة والموسيقى والتاريخ والأنظمة السياسية. ويصبح مكان العمل التطوعي مكان للحوار وتبادل المعرفة والمواقف والخبرات.

إنّ متطوعي مركز دراسات السلام منخرطين في العمل المباشر مع النازحين (اللاجئين) حتى الآن أعدوا عدد من الأنشطة وشاركوا فيها، ويمكننا ذكر عدة منها: تعليم اللغة الكرواتية والإنجليزية والألمانية، وتقديم المعلومات القانونية، وزيارة المؤسسات التي يحقق فيها النازحون (اللاجئون) حقوقهم، ومساعدة الأطفال في إتقان وتعلم المواد المدرسية، ومساعدة النازحين (اللاجئين) في التحضير لامتحان الحصول على الجنسية الكرواتية، والمشاركة في تنظيم المحاضرات / العروض التقديمية حول البلدان التي قدم منها النازحون (اللاجئون)، وزيارة المؤسسات السياسية والثقافية في كرواتيا، والتعليم عن التاريخ والمجتمع والسمات الثقافية لهذه المناطق، وتنظيم مختلف الأنشطة الثقافية والرياضية والطهي، وتنظيم ورش العمل لاكتساب مهارات جديدة، والمساعدة في التوظيف وأنشطة أخرى متنوعة.

[3] المتطوعون وممارسة التبادل الثقافي، مركز دراسات السلام 2014 صفحة 11.

هل تريد التطوع ؟

قبل الشروع في هذا النوع من العمل التطوعي، نود أن تضع في إعتباركم بعض النصائح التالية:

يشارك المتطوعون والمتطوعات في المشروع بناءًا على إرادتهم الخاصة ودوافعهم الواضحة

يجب على المتطوعين والمتطوعات التعامل مع كل نازح (لاجئ) على قدم المساواة

لا يدخل المتطوعون والمتطوعات في علاقات حميمة مع النازحين (اللاجئين) (إذا حدث ذلك، فإن "مركز دراسات السلام CMS " لا تتحمل مسؤولية العواقب والمشاكل التي قد تنشأ)

المتطوعون والمتطوعات ملزمون بالاتصال بفريق مركز دراسات السلام في حالة وجود أي حالات غير مريحة في العمل مع النازحين (اللاجئين)

يقوم مركز دراسات السلام بتنفيذ الإشراف على المتطوعين والمتطوعات بالتعاون مع الخبراء ويمكنهم الرجوع إليهم للحصول على المساعدة في أي وقت.

يشجع مركز دراسات السلام المتطوعين والمتطوعات على التثقيف الذاتي في الموضوعات المتعلقة بقضية النازحين (اللاجئين)

لا تتردد أو تؤجل الحديث عن المواقف والمشكلات الصعبة

يتوقع مركز دراسات السلام من المتطوعين والمتطوعات ردود فعل (التغذية الراجعة) وتقييمهم حول المشروع المنخرط فيه المتطوعين والمتطوعات.

ستواجهون الاختلافات الثقافية التي في العمل مع النازحين (اللاجئين)
ستكون هناك حواجز لغوية في العمل مع النازحين (اللاجئين)

المتطوعون والمتطوعات المشاركون في هذا المشروع هم فريق ويتوقع أن يكون السلوك وفقًا لذلك - التحدث عن المشاكل والأشياء التي تزعجكم وتتعاونوا مع بعضكم البعض

أين تبحث عن فرص العمل التطوعي

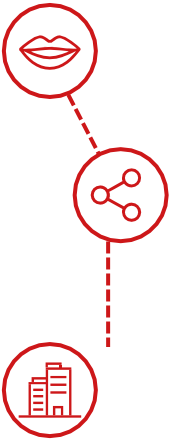

كلمة (من الفم) شفهية
تبادل المعلومات بين الأشخاص الذين قاموا بالفعل بتجارب طوعية

منصات التواصل الإجتماعي
استخدام منصات التواصل الاجتماعي،على سبيل المثال: مجموعات "الفيسبوك Facebook " المخصصة للمتطوعين للعثور على الفرصة المناسبة لك

المراكز / المنظمات
إذا كنت قد حددت بالفعل المركز أو المنظمة الصحيحة التي ترغب في تنفيذ تجربتك التطوعية فيها، يمكنك الإنضمام إليها من أجل تلقي تحديثات بشأن الفرص الجديدة للعمل التطوعي. علاوة على ذلك، وبفضلهم، يمكن تحديث المتطوعين بجميع الفرص التي يمكن أن تقدمها المنظمات الأخرى.

أين يمكنك القيام بالعمل التطوعي؟

بالحديث عن ممارسات التبادل بين الثقافات في كرواتيا، بدأ اللاجئون والمهاجرون، فضلاً عن المتطوعين والمواطنين الكرواتيين ويواصلون الشروع في نشاطات ونماذج مختلفة للتبادل بين الثقافات على مدى السنوات العشر الماضية. ويمكن لهذه النماذج أن تكون بمثابة أمثلة حياتية لإنشاء مساحة لإجراءات التبادل بين الثقافات بين الأشخاص الذين يقتربون من بعضهم البعض بنفس القدر من القيمة ومع حقوق متساوية تمامًا. في هذه المساحات الراسخة هناك حرية وانفتاح على الاعتراف بالتشابهات المتبادلة، فضلاً عن التواصل حول الاختلافات المتبادلة، في الواقع هذه فعلياً هي المساحات التي تم فيها توضيح الاختلافات وشرحها والاحتفال بها، وهي مساحة لفتح المحادثات حول مواضيع مختلفة - في بعض الأحيان الصعبة والمعقدة، وأحيانًا المبهجة والبسيطة. غالبًا ما يتم إنشاء مثل هذه التجمعات والمساحات بمساعدة نوع من التبادل الثقافي - سواء كان ذلك في الطبخ وإعداد الطعام من أجزاء مختلفة من العالم، أو العزف أو الغناء أو الرقص أو سرد القصص. وفي بعض الأحيان تكون الأنشطة ذات طبيعة عملية أكثر - مثل الرياضة والتمرينات الرياضية أو إصلاح الدراجات الهوائية. والمشترك بينهم هو المساحة (المكان) دون الحكم على الآخر وتقليل الآخر إلى مجرد صورة نمطية ثقافية، مساحة فضول ورغبة في التعلم والتعرف على الآخر بنفس القدر الإنساني والتعرف على نفسه. ومن الحقائق الشائعة أيضًا أنّ كل هذه التجمعات والمبادرات المذكورة تشمل السكان المحليين وأفراد المجتمع الجدد الذين يعملون معًا لخلق مساحات جديدة مشتركة للإبداع والتواصل الاجتماعي والتفاهم المتبادل. ويمكن الاستشهاد ببعض هذه الأمثلة ووصفها بإيجاز، ومن المهم أن تعرفوا بأنه يمكنكم التقدم للانضمام إلى جميع المبادرات المدرجة كمتطوعين والانضمام إليها!

خبرات المتطوعين وأمثلة عن مبادرات العمل التطوعي

ورشة تصليح الدراجات الهوائية هي مجموعة متطوعة تحت رعاية منظمة "النشاط الأخضر/أصدقاء جمهورية كرواتيا " Green Action / Friends of the Croatia" والتي توفر المكان والمعرفة والأدوات لإصلاح الدراجات الهوائية. وتتمثل الفكرة الرئيسية وراء إجراءات إصلاح الدراجات الهوائية الجماعية المشتركة في تعزيز التضامن الاجتماعي من خلال التبادل المجاني للمعرفة والخدمات وتعزيز النقل المستدام. وقبل بضع سنوات، أطلقوا مبادرة دراجات هوائية للاجئين، والتي من خلالها يقومون بإصلاح الدراجات الهوائية مع اللاجئين وللاجئين. كخدمة تصليح تطوعية، تبرعوا بأكثر من 200 دراجة هوائية للاجئين وطالبي اللجوء. وتجمع ممارسة العمل الجماعي هذه بين أعمال الإصلاح العملية للدراجات الهوائية بالإضافة إلى توفير مكان لقضاء الوقت الجيد والاسترخاء مع أشخاص آخرين.

التواصل :

https://biciklopopravljaona.zelena-akcija.hr/,
https://www.facebook.com/Biciklopopravljaona/

"معرض الفن الحي "دي ك Živi Atelje DK " هي منظمة متعددة التخصصات تركز على دعم الفن وإنشأت منذ عام 2015. **مجموعة النساء إلى النساء**، كجزء من برنامج بلا حدود الذي تم إطلاقه في ربيع 2016 لربط النساء اللواتي يعشن في كرواتيا بالنساء اللواتي يرغبن في أن تصبح كرواتيا موطنهن. وجذبت اللقاءات التي تجري مرة واحدة في الأسبوع، والفعاليات الخاصة (الرحلات، الحفلات، ورش العمل، الطبخ المشترك) وربطت أكثر من 200 امرأة حتى الآن. من خلال هذه الأنشطة واللقاءات، تتبادل وتكتسب وتعزز النساء المهارات والمعرفة، وفي نفس الوقت يبنون شبكة من الدعم كما ويتقاسم قيم التفاهم المشترك والتسامح وقبول التنوع في مجتمع ديناميكي شامل.

التواصل : https://ziviatelje.dk/ https://www.facebook.com/ziviateljedk/

جوقة الضيوف المحليين، يجمع بين عشاق الغناء الذين قرروا المساهمة في التنوع الموسيقي في المجتمع الكرواتي عن طريق غناء الأغاني التي أعدت في مناطق مختلفة من العالم. وتأسست الجوقة في عام 2016 بمبادرة من "مركز دراسات السلام" "CMS" بهدف فتح مساحة للتعارف المتبادل والتقارب، وكذلك الحد من كراهية الأجانب والتحيز والتعصب تجاه الآخرين ومختلف الناس من خلال التبادل الثقافي. ويساهم كل عضو في الجوقة في التعبير الموسيقي للجوقة واختيار الأغاني المراد غنائها. بعضهم موسيقيون محترفون وبعضهم هواة. ولكن هذا ليس مهما في هذه الجوقة. الشيء الوحيد المهم هو الإرادة الجيدة والطاقة ليخلقوا مع بعضهم البعض إبداع وتقريبه من الآخرين.

التواصل : https://www.facebook.com/zbordomacigosti/

رابطة الأفارقة في كرواتيا (الآن باسم جديد – المغتربون الأفارقة في كرواتيا) هي أول منظمة مهاجرة في كرواتيا، بدأها الأمير "ويل سونياكي Wale Soniyiki"، الذي جاء إلى كرواتيا في نهاية عام 2011 وهنا حصل على حق الحماية كلاجئ. منذ تأسيسها، نظمت "دي أي خ DAH" منذ نشوءها عددًا من الأنشطة - مثل الحوارات بين الثقافات التي عقدت في أكثر من 50 مدرسة، وورش عمل فنية وموسيقية في رياض الأطفال، وورش العزف، وتنظيم الموائد المستديرة حول مواضيع مثل اللاجئين، وقراءة الشعر، وتنظيم أمسيات الموسيقى والطهي المتنوعة وغيرها. على الرغم من أن "دي أي خ DAH" تجمع في المقام الأول المهاجرين الأفارقة في كرواتيا - سواء كانوا لاجئين أو طلاب أو عمال - إلا أنهم منفتحون وسعداء لاستقبال (ولديهم) أعضاء ومتطوعين كرواتيين - يشاركون معًا في تصميم وتنفيذ أنشطة المنظمة.

التواصل : http://dah.hr/, https://www.facebook.com/www.dah.hr

"أفرو بادينيا Afro Badinya" التي تعني باللغة الماندية -الأسرة الأفريقية، هي رابطة ثقافية تتكون من الأجانب والسكان المحليين، وفكرتها التوجيهية هي تعزيز التراث الثقافي الأفريقي من خلال المشاريع الإبداعية الموسيقية والفنية. وتؤكد الرابطة على أن أهدافها هي التبادل بين الثقافات، وأن هذه الرابطة الشابة والمتنامية من خلال الموسيقى الإبداعية والمسرح والفن وغيرها من المشاريع تعزز المساواة بين الناس، ومكافحة التمييز العنصري وغيرها. ومجالات النشاط المهيمنة لرابطة "أفرو بادينيا Afro Badinya" هي الحركة والإيقاع والصوت، وبالنسبة لأعضاء الرابطة هناك تدريبات للرقص والأغنية الإفريقية إضافة إلى دورة العزف على طبول "جيمبه djembe". وغالبًا ما يقوم أعضاء الرابطة بزيارة المدارس ذات المحتوى التعليمي بالإضافة إلى ورش العمل المختلفة، مثل سرد القصص الأفريقية ووصنع الأقنعة وما شابه ذلك.

التواصل :

https://africkiples.wixsite.com/mysite/samanski-bubanj-seruba
https://www.facebook.com/AfroBadinya/

نادي كرة القدم "زاغرب Zagreb 041 " هو نادٍ لكرة القدم تم تأسيسه في عام 2015 بهدف مكافحة جميع أنواع الفساد والمحسوبية، وكذلك لمكافحة جميع أنواع التمييز والعنصرية مع رسالة العودة إلى كرة القدم كرياضة تضامن ومنافسة صحية واحترام الخصم ورياضة محبوبة ببساطتها وجمالها. منذ بداية تأسيسه، عقد النادي تدريبات سويًا مع طالبي الحماية الدولية الذين كانوا يمكثون في الملجأ القريبة، وشارك العديد من الأولاد في التدريبات، ومنهم من حضر فقط لمشاهدة المباريات والاختلاط الاجتماعي. نظرًا لتغيّر سكان الملجأ على مر السنين، يعمل النادي اليوم بشكل أساسي مع الأطفال اللاجئين في فريقهم للناشئين، كما يتعاون بشكل غير مباشر كثيرًا مع أولياء الأمور. ويضم النادي أيضًا فريقه الخاص للشباب والشابات.

التواصل :

http://www.nkzagreb041.hr/,
https://www.facebook.com/nkzagreb041/

"نكهة الطعام المنزلي Okus doma" – نكهة الطعام المنزلي هي جمعية تعاونية للتعاون بين الثقافات التي أسست شركة لتقديم الطعام في عام 2016، والتي عملت حتى منتصف عام 2018، والتي كانت توظف اللاجئين والمهاجرين والمتطوعين الكرواتيين. إضافة إلى تقديم الطعام، نظمت الجمعية التعاونية دورات لغة مثل اللغة العربية لبعض الوقت. أنشأت الجمعية التعاونية من مشروع طهي متطوع لمركز دراسات السلام وجمع المتطوعين على مر السنين وصفات لأطباق الأشخاص الذين عملوا معهم وطهوا تلك الأطباق معًا وقدموها إلى المجتمعات المحلية. من خلال ورش الطهي والعروض العامة للأطباق التقليدية، وكذلك من خلال إنتاج كتاب الطبخ "نكهة الطعام المنزلي" وتصوير الفيلم الوثائقي الذي يحمل نفس الاسم، أُتيحت الفرصة للاجئين التحدث عن أسباب لجوءهم من خلال فن الطهو - وكيفية بناء منزلاً في الغربة، مرورًا بإجراءات الاندماج وعدم فقدان الهوية، وتقبل ما لدى الآخر.

التواصل :

https://www.okus-doma.hr/,
https://www.facebook.com/okusdoma/

التنسيق من أجل الاندماج : أنشأ مركز دراسات السلام في عام 2011 التنسيق من أجل الإندماج الذي يجمع بين منظمات المجتمع المدني التي لديها القدرة على تقديم مختلف الخدمات الاجتماعية لطالبي وطالبات الحماية الدولية، وأولئك الذين حصلوا عليها، وغيرهم من الأجانب. يتعامل كل عضوة في التنسيق مع بعض المجالات الأخرى، أي الموضوع، ويتداخل البعض منها في بعض. الهدف من التنسيق هو إنشاء شبكة من مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية المختلفة للأشخاص المذكورين أعلاه، للتواصل والإبلاغ المتبادل عن الوضع على أرض الواقع، والتحدث إلى المؤسسات والجمهور حول مواضيع مهمة بشكل خاص. في كل عام، وينظم التنسيق من أجل الاندماج أسبوع اللاجئين بشكل مشترك. ويجمع التنسيق من أجل الاندماج أكثر من 25 منظمة، وتسرد بعض المنظمات والجمعيات الأكثر نشاطًا في الجدول أدناه المنظمات والجمعيات الأكثر نشاطًا في الجدول أدناه.

الأعضاء الأكثر نشاطاً (حسب الترتيب الأبجدي)

- Autonomni kulturni centar ATTACK!: Pierottijeva 11, 10 000 Zagreb, 016197223, akc.attack@gmail.com, https://attack.hr/
  - المركز الثقافي المستقل "أ ي ت ت اي سي ك" : بييروتيفا ، 10000 زاغرب، هاتف : 016197223، البريد الإلكتروني : akc.attack@gmail.com ، الموقع الإلكتروني : https://attack.hr/
- Centar za mirovne studije (CMS): Selska cesta 112a, 10000 Zagreb, +385 1 482 00 94, cms@cms.hr, https://www.cms.hr
  - مركز دراسات السلام (سي أم أس)، سيلسكا تسيستا 112 أ، 10000 زاغرب، هاتف: 94 00 482 1 385+ البريد الإلكتروني : cms@cms.hr ، الموقع الإلكتروني : https://www.cms.hr
- Croatian Baptist Aid (CBA): Radićeva 30, 10 000, Zagreb, +385 1 4813168, info@cbaid.org, http://cbaid.org
  - المساعدة المعمدانية الكرواتية (سي بي أي): راديتشيفا 30، 10000 زاغرب، هاتف : 4813168 1 385+ البريد الإلكتروني : info@cbaid.org، الموقع الإلكتروني : http://cbaid.org
- Društvo za psihološku pomoć (DPP), Ulica kneza Mislava 11[1] 10000, Zagreb, +385 1 4826 111, spa@dpp.hr, https://dpp.hr
  - رابطة المساعدة النفسية (دي بي بي) : أوليتسا كنيزا ميسلافا 11 [1], 10000 زاغرب،
  - هاتف: 4813168 1 385+ البريد الإلكتروني : spa@dpp.hr، الموقع الإلكتروني : https://dpp.hr
- Hrvatski crveni križ (HCK), Služba za zaštitu migranata, Voditeljica Selma Ilić, Telefon: +385 1 4655 814 / (ext. 280) E – mail: selma.ilic@hck.hr, https://www.hck.hr/
  - الصليب الأحمر الكرواتي (أتش سي ك)، مكتب حماية المهاجرين، المديرة سيلما إيليتش، هاتف: (ext. 280) 814 / 4655 1 385 البريد الإلكتروني: selma.ilic@hck.hr، الموقع الإلكتروني: https://www.hck.hr/
  -
- Hrvatski pravni centar (HPC): Andrije Hebranga 21, 10000 Zagreb, +385 (1) 4854-934, hpc@hpc.hr, https://www.hpc.hr
  - المركز القانوني الكرواتي (خ بي سي) : أندريه خيبرانغا 21، 10000 زاغرب، هاتف: 4854-934 (1) 385+ البريد الإلكتروني: hpc@hpc.hr ، الموقع الإلكتروني: https://www.hpc.hr
- Isusovačka služba za izbjeglice (JRS): Maksimirska Cesta 286, 10 000 Zagreb, info@jrs.hr, http://www.jrs.hr
  - مكتب اليسوعيين للاجئين (جي أر أس): ماكسيميرسكا تسيستا 286 ، 10000 زاغرب، البريد الإلكتروني : info@jrs.hr ، الموقع الإلكتروني : http://www.jrs.hr
- Liječnici svijeta Belgija: Pavla Hatza 11 (MDM), 10000 Zagreb, fieldco.croatia@medecinsdumonde.be, http://www.medecinsdumonde.be
  - أطباء العالم بلجيكا : بافلا هاتزا 11 (أم دي أم)، 10000 زاغرب، البريد الإلكتروني fieldco.croatia@medecinsdumonde.be الموقع الإلكتروني : http://www.medecinsdumonde.be
- Međunarodna organizacija za migracije (IOM): Račkoga 3, 10000 Zagreb, + 385 1 4816 884, iomzagreb@iom.int, https://croatia.iom.int/
  - المنظمة الدولية للمهاجرين (اي أو أم) : راتشكوغ 3، 10000 زاغرب، هاتف : 884 4816 1 385 + البريد الإلكتروني : iomzagreb@iom.int، الموقع الإلكتروني: https://croatia.iom.int/

- Projekt građanskih prava Sisak (PGP Sisak), Stjepana i Antuna Radića 6/5, 44000 Sisak, +385 44 571 752, pgp-sisak@crpsisak.hr, https://www.crpsisak.hr/
  - مشروع الحقوق المدنية (ب غ ب سيساك): ستيبان راديتش 6/5 ، 44000 سيساك، هاتف: 752 571 44 385+
  - البريد الإلكتروني: pgp-sisak@crpsisak.hr، الموقع الإلكتروني: https://www.crpsisak.hr/
- Rehabilitacijski centar za stres i traumu Zagreb (RCT): Kvaternikov trg 12, 10000 Zagreb, +385 1 4641 342, mediji@rctzg.hr, http://www.rctzg.hr
  - مركز إعادة التأهيل للإجهاد والصدمات زاغرب (ر تس ت) : كفاترينيكوف ترغ 12، 10000 زاغرب، هاتف: 342 4641 1 385+، البريد الإلكتروني: mediji@rctzg.hr، الموقع الإلكتروني: http://www.rctzg.hr
- Udruga “MI”: Sinjska 7, 21 000 Split, 021/329-130, info@udruga-mi.hr, https://www.udruga-mi.hr
  - رابطة "مي MI" : سينسكا 7، 21000 سبليت، هاتف:021/329-130 ، البريد الإلكتروني: info@udruga-mi.hr الموقع الإلكتروني: https://www.udruga-mi.hr
- Udruga Zemljani - Are You Syrious? (AYS): Brune Bušića 42, 10000 Zagreb, +385996600688, areyousyrious@gmail.com, https://www.facebook.com/pg/areyousyrious/
  - رابطة شعوب الأرض-هل انت جدّي (إي واي أس)؟ Are You Syrious? ": بارونه بوشيتشا 42، 10000 زاغرب، هاتف : 385996600688+، البريد الإلكتروني: areyousyrious@gmail.com، الموقع الإلكتروني: https://www.facebook.com/pg/areyousyrious/
- Ured Visokog povjerenika Ujedinjenih naroda za izbjeglice (UNHCR), Vjekoslava Heinzela 44 /II 10000 Zagreb, +385 (0)1 3713 555, hrvza@unhcr.org, https://www.unhcr.org/hr
  - مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (يو أن أتش سي أر) ، فيكوسلافا خاينسلا 44/1، 10000 زاغرب، هاتف: 555 3713 1 (0)385+، البريد الإلكتروني: hrvza@unhcr.org ، الموقع الإلكتروني: https://www.unhcr.org/hr
- Zelena akcija: Frankopanska 1, 10 000 Zagreb, 01/4813-096, za@zelena-akcija.hr, https://zelena-akcija.hr/hr
  - النشاط الأخضر : فرانكوبانسكا 1، 10000 زاغرب، هاتف: 01/4813-096، البريد الإلكتروني: za@zelena-akcija.hr الموقع الإلكتروني: https://zelena-akcija.hr/hr
- Živi atelje DK: Ilica 110, 10000 Zagreb, projekti@ziviatelje.dk, https://ziviatelje.dk
  - معرض الفن الحي "دي ك DK": إيليتسا 110 ، 10000 زاغرب، البريد الإلكتروني : projekti@ziviatelje.dk، الموقع الإلكتروني : https://ziviatelje.dk

خبرات المتطوعين

Sadou Diagne, Senegal
سادو دياغنه ، سنغال

عندما جئت إلى كرواتيا لأول مرة، لم تكن تجربة سهلة بالنسبة لي. واجهت صعوبات في اللغة وسوء الفهم، والاختلافات الثقافية، والاختلافات في المعايير، والسلوكيات وما شابه ذلك. وبسبب ذلك كنت أشعر بالضياع وعدم الارتياح وعشت منغلقًا تمامًا ولم يكن لدي الكثير من الاتصالات بالعالم الخارجي. في الواقع، بطريقة ما تجنبت الاتصال بسبب نقص المعرفة بالمجتمع وعدم وجود فكرة عن كيفية عمل هذا المجتمع الذي أنا فيه الآن، وكيف يعيش الناس هنا بالضبط ... وكثيرا ما شعرت بالتوتر بسبب ذلك. كان المتطوعون الذين التقيت بهم آنذاك وعملت معهم في "بورين" - معظمهم في دورة اللغة –مفيدين للغاية وكانوا بمثابة رابط تجاه التعرف على المجتمع. لقد جلبوا الأمل والعزاء والدافع والمعرفة وشجعونا على مواجهة الجو الجديد الذي وجدنا أنفسنا فيه حيث نعيش وكان العمل معهم إعدادًا جيدًا لإستمرار العيش في كرواتيا.

في العمل مع المتطوعين، بدأت التطوع بنفسي - أولاً في طاقم الطهي الجماعي – "نكهة الطعام المنزلي Taste of Home"، حيث عملت كطاهٍ لمدة عام وشاركت في عدد من فعاليات الطهي، وعقدت ورش عمل، وقدمت وصفات للطهي. إضافة إلى "نكهة الطعام المنزلي Taste of Home" ، حيث حصلت لاحقًا على وظيفة، وتطوعت أيضًا في رابطة الأفارقة في كرواتيا، ولعبت كرة القدم في نادي "زاغرب لكرة القدم 041 " وحاليًا أتطوع في رابطة "أفروا بادينيا Afro Badinya". في رابطةالأفارقة في كرواتيا، كنت اشارك غالبًا في التدريبات في المدارس، وكذلك في المناسبات الثقافية - ورش عمل "جيمبانيا" وما شابه ذلك. حاليا أطهو في "أفروا بادينيا Afro Badinya" للعديد من المناسبات والفعاليات التي ننظمها، وأشرح للناس التقاليد الأفريقية ورواية القصص، أعزف على "جيمبه djembe" ... بالنسبة لي، العمل التطوعي في جميع هذه المجموعات مهم لأنه أتاح لي الفرصة لمقابلة ممثلين مختلفين من مختلف أطياف المجتمع التي أعيش فيها، وساهم التواصل معهم في إثراء معرفتي.

إضافة إلى ذلك، استخدمت هذا الاتصال لمشاركة المعرفة التي أمتلكها – والعمل التطوعي بالنسبة لي هو قناة أشارك من خلالها خبرتي وثقافتي وحضارتي ومعايير المجتمع الذي أنتمي إليه. ومن الطبيعي بالنسبة لي أن المجتمع الذي أعيش فيه لديه الآن فكرة عن هويتي ومن أين أتيت وهذا يخلق في نهاية المطاف تعايشًا أفضل وأكثر صحة، لأننا نعيش الآن في نفس المكان ونتشارك نفس المساحة، على الرغم من أنّنا جئنا من خلفيات مختلفة. هذه هي الأشياء التي حفزتني على إعطاء وقتي ومعرفتي للتطوع في هذه المنظمات المذكورة أعلاه.

Natalija Fabić, Croatia
نتاليا فابيتش، كرواتيا

قرأت لفترة طويلة أنواع متنوعة من النصوص، إضافةً إلى التعليقات المصاحبة (التي نادرًا ما يكون إجراءًا ذكيًا)، حول اللاجئين في الصحف اليومية. وغالبًا ما تكون الطريقة التي ينظر بها الناس إلى اللاجئين تثير في داخلي مزيجًا من المشاعر التي لم تكن أي منها إيجابية. ومن المؤكد أنكم لاحظتموهم في المناطق المجاورة أو البعيدة، ربما أثناء الجلوس في مكان ما تحتسون القهوة "متنصتين" على محادثة على الطاولة المجاورة: "إذا كانت هناك حرب في بلادهم، فدعهم يقاتلون كما نحن قاتلنا. لماذا يأتي الشبان فقط، يريدون بالتأكيد غزو أوروبا. إنّهم مسلمون، دعهم يذهبون إلى البلدان الإسلامية."هذه بالطبع، نسخ ميسرة للغاية لما كنت أقرأه وأسمعه، سواء داخل عائلتي أو من الجيران والمعارف أو من الغرباء.

وإذا كنتم تتخيلون الآن للحظة الخط الزمني الذي أظهروه لنا في دروس التاريخ في الصف الخامس من المدرسة الابتدائية، وتتذكروا حساب الوقت حيث كان ينتمي إلى الفترة التي سبقت السيد المسيح وما بعدها أو بدلاً من ذلك، أي ما يخص العصر القديم، ونحن في العصر الجديد، سنصل إلى حالة حدثت فيها نقطة الصفر في رأسي، أي نقطة التحول (بتعبير أدق، كانت مجموعة تراكمية لعدد من اللحظات "الصغيرة" التي تم فيها تصوير اللاجئين على أنّهم لا ينتمون إلى عرق الإنسان بشكل عام) اخترت الانتقال من النظرية إلى الممارسة: من المناقشة غير البناءة والتفكير البناء نسبيًا في العمل الذي سأغير به ما أعتبره سيئًا للحد الذي أستطيع عليه.

كيف تتصرف عندما تكون متطوعاً؟

من المهم للمتطوع أن يعرف بعض النصائح قبل البدء في عمله/ها التطوعي من أجل الحصول على تجربة إيجابية. التواصل والالتزام والتركيز هي عناصر مهمة. دعونا نقرأ معًا كيف تتعامل معهم نتاليا ...

"هناك العديد من الطرق لإشراك المتطوعين في عمل المنظمات التي تركز في المقام الأول على حقوق واحتياجات اللاجئين: من الممكن المشاركة في تنظيم ورشات عمل، إجتماعات / لقاءات وتقديم المساعدة القانونية، وما إلى ذلك. وكل من لديه الإرادة يمكنه العثور على "مكانة" أو إنشاء "مكانة" جديدة يمكنه/ها من خلالها استخدام إمكانياته/ها بالطريقة التي يرونها مناسبة.

التواصل

بدأ عملي التطوعي كمتطوعة مع الأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة لإتقان وتعلم مواد المدرسة الابتدائية. وكوني شخصًا منطوٍ إلى حد ما، فوجئت بأنني لم أشعر بحجم التوتر الذي توقعته عندما ذهبت لأول مرة إلى شقة لأشخاص لم أكن أعرفهم ولم أتحدث لغتهم. ونسبت هذا لاحقًا إلى حقيقة أنه لم يكن لدي شك في أنني أفعل ما هو صواب أم لا.

كان لهذه العائلة ثلاثة أطفال يذهبون إلى المدرسة الابتدائية، إلى فصول (صفوف) لا تتوافق مع أعمارهم، نسبيًا وفقًا لمستوى معرفة اللغة الكرواتية. تعرفت على والديهم الذين قدموا لي على الفور، كعلامة على حسن الضيافة، القهوة والشاي والكعك. وبما أن البعض منهم يتحدثون الإنجليزية بشكل جيد، كان التواصل أسهل بكثير مما كنت أخشى أنه سيكون صعبًا. لم أسألهم من أين هم. و لماذا هم في كرواتيا الآن. لم أسألهم إن كانوا مسيحيين أم مسلمين. كان الأمر من غير ذي صلة على حد سواء كما ومن أين أنا وما إذا كنت مؤمنةً أم لا.

الإلتزام

ما كان مهمًا، وكان واضحا على قدم المساواة لهم ولي: الأطفال يحتاجون إلى مساعدة، ولدي الإرادة لمحاولة المساعدة، لذا من الأفضل أن نبدأ في أقرب وقت ممكن. حددنا الصف الذي يذهب إليه كل واحد من الأطفال الثلاثة وأي المواد التي تمثل لهم مشكلة أصغر أو أكبر، واتفقنا على جدول التعلم. وطلبت منهم كتابة أسماء مربي (معلمي) الصفوف لأتمكن من الاتصال بهم، ثم قمنا بشراء دفاتر (مدونة الملاحظات) لكي يتمكن المعلمون الذي يعبرون عن رغبتهم في ذلك التواصل معي بسهولة أكبر، بهدف تحسين عملية إتقان وتعلم المادة المدرسية.

وبعد فترة وجيزة أدركت أن مادة الرياضيات للصف الثامن تفوق قدراتي، انضم إليّ متطوع كان صبورًا جدًا مع الأطفال في حل المسائل وشرحها بسهولة مما جعلني أرغب في شد شعري المتبقي الذي على رأسي. تعلمنا المواد المدرسية بشكل مباشر وغير مباشر حول الاختلافات بين عاداتنا ولغاتنا وخبراتنا التي شكلتنا. احتفلنا بكل علامة وكذلك أعياد الميلاد والنوروز (رأس السنة الجديدة). لأول مرة في حياتي أكلْتُ جالسةً على السجادة، بينما كان كل الطعام على مفرش المائدة، محاطاً بأشخاص تعرفت عليهم وعلى أصدقائهم، الذين

رأيتهم للمرة الأولى في حياتي. ولم أشعر بالحرج عندما حملتهم الأجواء التحدث بلغتهم، متناسين وجودي. على العكس من ذلك، جعلني سعيدًة لأنني أدركت أننا كنا قريبين بما يكفي لتجاوز المجاملة والبقاء مسترخين في نفس المكان، مع العلم أن الخير هو ما يربطنا.

بعد مرور بعضٍ الوقت غادرت الأسرة المذكورة كرواتيا؛ وما زلت على اتصال مع أصغر عضو في العائلة لا يزال يتذكر كم استثرته لأنه يحب أن يلعب لعبة معينة على هاتفه الخلوي لفترة طويلة، ولا زلت أتذكر اللحظة عندما حاولت أن أشرح له العادة الشهرية مستخدمة بعض حلوى اللوز التي قدموها لي لأغراض أخرى تماما.

وأتذكر أيضًا كيف كان بالنسبة لهم شرب القهوة يعتبر أيضًا علامة على حسن الضيافة، ولم أتمكن أن اشرح لهم أنه ليس من المناسب لي شرب القهوة السوداء في المساء، لذلك تدربت على التظاهر بشرب القهوة والذهاب إلى المطبخ للحصول على كوب من الماء (لكن فعلياً بنيّة سكب القهوة).

عملت فيما بعد مع أطفال آخرين، ومع أفراد بالغين من عائلتهم. وعندما نلتقي بأشخاص جدد، كذلك نتعرف على أصدقائهم، ومعظمهم يرغبون في التّعلم والتحدث باللغة الكرواتية بمستوى أعلى من المستوى الحالي. كل هؤلاء الناس الجدد، كان التعلم معهم تحديًا جديدًا بالنسبة لي؛ وبالمثل كان لهم، كل نجاح لهم بغض النظر مهما أعتبره الأشخاص الغريبون صغيراً، لقد كان علامة لي على أنني كنت أتحرك في الاتجاه الصحيح وشجعني على مواصلة العمل التطوعي.

بمرور الوقت، كلما تعرفتم على بعضكم البعض، (وبدون طرح أسئلة) تحصلون على بعض الإجابات من أشخاص كانوا غريبين عنكم تمامًا حتى وقت قريب فأصبحوا أكثر قرباً وحميمين: ربما تكتشفون أنهم تركوا بلدهم البعيد (الذي ربما لم تسمع به حتى لو لم تقابلهم)، الذي اعتبروه منزلهم طوال حياتهم، بعدها انفجار قنبلة دمّر منزلهم. وربما ستلعم أنّ العديد من أفراد عائلتهم الكبيرة قد فارقوا الحياة. وستعلم، أن الحياة التي خططوا لها هي ما يريده كل منا، وتتعلق بالصحة الجيدة للأشخاص الذين نحبهم ووظيفة تسمح بحياة جديرة وكريمة للإنسان - حياة لا داعي للقلق فيها عن أمور هل سنقدر على دفع الفواتير وإطعام جميع أفراد الأسرة وهل سيتمكن الأطفال من التعليم دون التفكير والقلق حول هذا الأمر، فيما إذا كان عليهم البدء في العمل في أقرب وقت ممكن ومساعدة بقية العائلة ماليًا.

التركيز

بمرور الوقت، حيث تتعرفون على أنفسكم، تبدأون في طرح بعض الأسئلة التي لا يمكن لأحد أن يعطيكم إجابة مرضية عنها، بغض النظر عن مدى معرفته بالوضع ومدى اجتهاده: هل يجب أن تكون بهذه الطريقة حقًا؟ هل كان على الناس من الجانب الآخر من العالم أن يمروا بكل ما حدث لهم ويأتون إلى بلد لا يعرفون شيئًا عنه، ونادرًا ما قوبلوا بالترحيب، ومن أجل محاولة بناء تلك الحياة التي لكل منا لديه الحق فيهاعلى قدم المساواة؟؟ وستبدأون في ملاحظة المواقف التي ربما لم تلاحظوها سابقًا بشكل واضح: على سبيل المثال، عندما تقابلوا جيرانهم في المبنى الذي يسكنون فيه ينظرون إليهم نظرة احتقار بدلاً من الترحيب بهم، وتأملون أنهم لم يلاحظوا ذلك بالفعل، أو إذا لاحظوا بالفعل، بأنّهم لم يقرؤوها بالطريقة التي تم إرسالها. ربما ستبدأون في إدراك المزيد والمزيد إلى أي مدى يعتبر هذا الوضع غير عادل وتحمّل ذلك الجزء من المسؤولية التي يمكنكم تحملها في محاولة للتأثير على تغييره في اتجاه إيجابي.

نعم، ليس لدي عصا سحرية لإنهاء الحرب. وليس لدي حتى تلك التي يمكنني من خلالها جعل الناس يحترمون بعضهم البعض ويدركون أنه لا يوجد تقسيم يكون فيه شخص ما أكثر أو أقل قيمة من حيث مكان ولادته، وما هو لون بشرته، وما عي عقيديته وديانته وما إلى ذلك من قريب وبعيد. ما لدي تحت التصرف هو قدر معين من الوقت وكمية معينة من المهارات- إذا أضفت إلى تلك "المعادلة" الرغبة في القيام بشيء ما، سأقوم بتغييره. وعلى المستوى الجزئي، نعم، نحن بحاجة إلى البدء من مكان ما. وإذا نمت خطوتك وخطوته وخطوتها أو خطوتي في حركتنا مع مرور الوقت، ربما قد تتسبب مع مرور الوقت في المزيد من الابتسامات على وجه الأشخاص الذين بجانبنا.

ما يمكنني قوله بالتأكيد هو أن العمل التطوعي تجربة التي تغير نظرتنا للعالم، إلى حدٍ الذي نسمح به والذي نحن على استعداد له. كان موقفي الأولي ضيقًا جدًا. واعتقدت أنّني سأفعل شيئًا مفيدًا لمساعدة الأطفال على التعلم. ولم أكن أعلم حينها أنني سأتعلم أيضًا إلى حدٍ ظهر فيه ذلك عمليًا؛ سوف أقوم بتغيير المواقف وردود الفعل وكذلك التوقعات، مدركة أن القدرة على التكيف في الظروف الجديدة هي شرط مسبق ضروري للتقدم. في ذلك الوقت أيضًا، لم أكن أعلم أنه من خلال العمل التطوعي سأكتسب رؤى لم أكن لأكتسبها أو أحصل عليها بتاتاً، أو على الأقل ليس في حينها، وأنني سأتعرف على أشخاص (بعضهم بين المتطوعين، والبعض الآخر بين اللاجئين) يمكنني القول بأنهم أصدقاء بالمعنى الكامل للكلمة. وحيث أن الفراق أمر لا مفر منه مثل اللقاء، فقد تعلمت أن أقدر أكثر اللحظات التي نتعرف فيها على شخص ما - يتحدث نفس اللغة أو لا – وفي صدق النيّة تلك بأننا هنا من أجل مساندة عضنا البعض، في وقت لا تقاس أهميته بطول مدته، ولكن بشيء يكملنا بشكل دائم بالإدراك أن كل موسم بالفعل هو فرصة للنمو والتغيير.

2- منظومة اللجوء حول العالم وفي كرواتيا

إنّ البحث عن الملاذ والأمان من الخطر داخل بلد آخر هو ممارسة يعود تاريخها إلى ما قبل العصر الحديث. ومصطلح اللجوء نفسه يأتي من الكلمة اليونانية "asylos" وتعني المأوى أوملاذ أو المخبأ. في ذلك الوقت، كانت ممارسة منح اللجوء مرتبطة بالقانون اليوناني والروماني وكانت ذات أهمية سياسية، بينما في العصور الوسطى أصبحت مرتبطة بالقانون الكنسي. وجلب القرن التاسع عشر عددًا كبيرًا من طالبي اللجوء إلى الغرب، ويرجع ذلك أساسًا إلى النشاط السياسي داخل بلدانهم، واكتسب اللجوء أهميته اليوم من خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية عندما تأسست عصبة الأمم في عام 1920 بهدف تحفيز الدول على التعاون والحفاظ على السلام والأمان بين الدول. في عام 1945 تم استبدال عصبة الأمم بالأمم المتحدة، وفي عام 1949 أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين (UNHCR)، الذي تتمثل مهمته في رعاية وتنظيم وضع اللاجئين. وتتبنى الجمعية العامة للأمم المتحدة الميثاق العالمي لحقوق الإنسان، الذي ينص في مادته رقم 14 على أن لكل شخص هارب من الإضطهاد الحق في الالتماس والتمتع باللجوء (مأوى آمن) في دول أخرى.

أساس قانون اللاجئين الدولي الحديث هو ميثاق الوضع القانوني للاجئين المعتمد في عام 1951 في جنيف، وكذلك البروتوكول الملحق بها لعام 1967. ويُعرّف الميثاق اللاجئ كشخص المتواجد خارج الدولة التي يحمل جنسيتها، بسبب خوفٍ مبررٍ من الاضطهاد بسبب العرق أو الدين أو القومية أو الانتماء إلى مجموعة اجتماعية معينة أو بسبب المعتقد السياسي ومن المستحيل استخدامه، أو بسبب الخوف لا يريد استخدام حماية ذلك البلد. من المهم ذكر ميثاق حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، التي اعتمدها مجلس الهيئة الأوروبية في عام 1950، والتي تعد أهم وثيقة قانونية تحمي طالبي اللجوء والنازحين في أوروبا.

مع تزايد عدد حالات الهجرة إلى دول الاتحاد الأوروبي، ظهرت الحاجة لتنسيق أنظمة اللجوء لمختلف الدول الأعضاء، حيث تم في عام 1990 اعتماد ميثاق تطبيق اتفاقية "شينغين" على مستوى الاتحاد الأوروبي. وفي نفس العام، تم اعتماد ميثاق "دبلن"، والذي ينص على أنّ مسؤولية حل طلبات اللجوء تقع على عاتق العضو الذي قدّم طلب حماية اللجوء لأول مرة في أراضيها. أي، في البلد الذي أقام فيه لأول مرة داخل الاتحاد الأوروبي. أنشأت معاهدة أمستردام في عام 1997 نظام اللجوء الأوروبي المشترك (سي إي أي أس CEAS)، الذي تقر فيه مؤسسات الاتحاد الأوروبي العديد من التوجيهات واللوائح الهامة التي تحدد المعايير الدنيا الإلزامية التي تنطبق على جميع الدول الأعضاء. والأكثر أهمية هي توجيه الحماية المؤقتة، وتوجيه لم شمل الأسرة، وتوجيه الاستقبال، ولوائح دبلن، وتوجيه المؤهلات، وتوجيه الإجراء، ولوائح (أورداك Eurodac).

تعهدت كرواتيا من خلال انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي بمواءمة التشريعات الأوروبية مع التشريعات الكرواتية، وتبني توجيهات ولوائح (سي إي أ أس CEAS) من خلال اعتماد قانون اللجوء (الذي دخل حيز التنفيذ لأول مرة في عام 2004)، الذي عبر خلال عدة تغيرات وتعديلات ويطلق عليه الآن قانون الحماية الدولية والمؤقتة؛ ثم العديد من التغيرات والتعديلات على قانون الأجانب، والعديد من البروتوكولات والمرسومات الإضافية. اتخذت كرواتيا أيضًا سياستين للهجرة - 2007/2008 و2013، بشكل أساسي لتلبية معايير الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. كجزء من سياسة الهجرة الجديدة، ثم إنشاء لجنة دائمة لتنفيذ إندماج الأجانب في المجتمع الكرواتي، برئاسة مدير مكتب حقوق الإنسان وحقوق الأقليات القومية. وقد اعتمدوا خطة عمل لإزالة العوائق التي تحول دون ممارسة حقوق معينة في مجال إندماج الأجانب للفترة من 2013 إلى 2015، بالإضافة إلى خطة عمل لإندماج الأشخاص الذين مُنحوا الحماية الدولية للفترة من 2017 إلى 2019.

فيما يتعلق بموضوع الاندماج، يضمن قانون الحماية الدولية والمؤقتة عددًا من الحقوق للأشخاص الخاضعين للحماية الدولية: الإقامة وحرية التنقل في جمهورية كرواتيا، وتوفير ظروف المعيشة والإقامة الأساسية، والرعاية الصحية، والتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، والمساعدة المالية، والمساعدة القانونية المجانية، وحرية الدين والتربية الدينية للأطفال، والعمل، والرعاية الاجتماعية، ولم شمل الأسرة، بالإضافة إلى هذه الحقوق، لديهم أيضًا الحق في المساعدة في الإدماج في الحياة الاجتماعية. تم ذُكر الاندماج في سياستي الهجرة وكذلك في خطتي العمل المذكورين، ولكن حتى الآن لم تقم كرواتيا بالفعل بوضع نهج شامل للاندماج - ليس فقط للاجئين، ولكن أيضًا للأجانب الآخرين؛ وتدابير الجودة لإزالة العوائق التي تحول دون ممارسة الحقوق المذكورة أعلاه؛ ولا حتى الاتجاه ولا الرؤية التي يتخيل من خلالها مجتمعنا متعدد الثقافات والمتنوع بشكل عملي. ربما يمكننا أن نتذكر هنا أنه يمكننا التعامل مع الاندماج كنموذج يُبنى من الاسفل إلى أعلى - وبالتالي فإنّ أمثلة الممارسات بين الثقافات التي نبنيها مع اللاجئين والمتطوعين تلهم الذين في السلطة لوضع سياسات عامة تدعمهم بما يتماشى مع أنشطتنا.

المؤسسات

المؤسسة الرئيسية المختصة بقضايا المتقدمين (طالبي اللجوء) للحصول على الحماية الدولية وكذلك الأجانب الآخرين هي وزارة الداخلية. إضافة إلى البت في منح الحماية الدولية، فإن وزارة الداخلية مسؤولة عن إدارة مراكز استقبال المتقدمين (طالبي اللجوء) للحماية الدولية في "زاغرب" و"كوتينا"، ومراكز استقبال العبور (الترانزيت) في "تريل" و"توفارنيك"، ومركز استقبال الأجانب في "ييجيفو"، وهو في الواقع مركز احتجاز. من المهم أيضًا الإشارة إلى أن المحكمة الإدارية مختصة بحسم الاستئنافات ضد القرارات الأولية الصادرة عن وزارة الداخلية بشأن الحصول على الحماية الدولية.

في كرواتيا، يتم التعامل مع الاندماج على المستوى المؤسسي بطريقة متعددة القطاعات، بحيث هناك وزارات مختلفة كل واحدة منها مسؤولة عن مجالات نشاطها - لذا فإن وزارة التعليم مسؤولة عن تنظيم دورات اللغة الكرواتية، ووزارة الصحة للمشاكل المتعلقة بالتعامل مع الخدمات الصحية وما شابه ذلك.

المؤسسات المعنية مسردة في الجدول التالي أدناه :

وزارة الداخلية ، أوليتسا غرادا فوكوفارا 33 ، 10000 زاغرب، هاتف : 6122111 1 385+ ، الموقع الإلكتروني: www.mup.hr، البريد الإلكتروني: pitanja@mup.hr

o وزارة العلوم والتعليم (MZO) ، دونيّه سفيتيسه 38 ، 10000 زاغرب هاتف:01/4569000، الموقع الإلكتروني: https://mzo.gov.hr/، البريد الإلكتروني: ministrica@mzo.hr

o وزارة الصحة (MIZ) ، كسافير 200 أ ، 10000 زاغرب هاتف: 555 01/4607 ، الموقع الإلكتروني: www.zdravlje.hr، البريد الإلكتروني: pitajtenas@miz.hr

o وزارة الإحصاء السكاني (الديموغرافيا) والأسرة والشباب والسياسة الاجتماعية (MDOMSP)، ترغ نيفينكه توبالوشيتش 1 ، 10000 زاغرب هاتف: 7111 01/555، الموقع الإلكتروني: www.mdomsp.gov.hr، البريد الإلكتروني: ministarstvo@mdomsp.hr

o وزارة العمل والضمان الإجتماعي (منظومة التقاعد) (MRMS)، أوليتسا غرادا فوكوفارا 78 ، 10000 زاغرب ، هاتف : 01/610 6111 ، الموقع الإلكتروني: www.mingo.hr، البريد الإلكتروني: info@mingo.hr

o وزارة الثقافة (MIN-KULTURE) ، رونيانينوفا 2 ، 10000 زاغرب هاتف: 666 01/4866، الموقع الإلكتروني: www.min-kulture.hr، البريد الإلكتروني: kabinet@min-kulture.hr

o وزارة الشؤون الخارجية والأوروبية (MVEP)، ترغ ن.ش. زرينسكوغ 7-8 ، 8-7، 10000 زاغرب، هاتف: 964 4569 1(0) 385+، الموقع الإلكتروني: http://www.mvep.hr، البريد الإلكتروني: ministarstvo@mvep.hr

o وزارة الإشغال والتخطيط العمراني ، أوليتسا ريبوبليكا أوستريه 20 ، 10000 زاغرب، هاتف: 444 3782 01 ، الموقع الإلكتروني: https://mgipu.gov.hr، البريد الإلكتروني: pitanja@mgipu.hr

o مكتب الدولة المركزي للإعادة الإعمار والإسكان (SDUOSZ) ، سافسكا تسيستا 28 ، 10000 زاغرب هاتف:524 01/6172 ، الموقع الإلكتروني: https://sduosz.gov.hr/، البريد الإلكتروني: sduosz@sduosz.hr

o مكتب حقوق الإنسان وحقوق الأقليات القومية لحكومة جمهورية كرواتيا (ULJPPNM)، ميسنيتشكا 23، 10000 زاغرب هاتف: 358 01/4569، الموقع الإلكتروني: julnppnm.vlada.hr، البريد الإلكتروني: ured@uljppnm.vlada.hr ، مدير المكتب آلين تاخيري Alen Tahiri، univ.spec.pol. - مسؤول الاتصال الوطني للتكامل

o المحكمة الإدارية لجمهورية كرواتيا ، فرانكوبانسكا 16، 10000 زاغرب،هاتف :800 01/4807، الموقع الإلكتروني:/http://vusrh.hr، البريد الإلكتروني: kontakt@vusrh.pravosudje.hr

o مكتب العمل والعمال (التوظيف) الكرواتي، رادنيتشكا 11، هاتف : 6000 01/612 ، 10000 زاغرب، الموقع الإلكتروني: www.hzz.hr، البريد الإلكتروني: hzz@hzz.hr

o مكتب الضمان الصحي الكرواتي، مارغاريتسكا 3 ، 10000 زغرب ، هاتف : 7979 0800، الموقع الإلكتروني : https://www.hzzo.hr، البريد الإلكتروني: glasnogovornik@hzzo.hr

o مكتب أمين المظالم في جمهورية كرواتيا ، ترغ خرفاتسكيخ فيليكانا 6, 10000 زاغرب، هاتف: 853 01/4851 855 01/4851 ، الموقع الإلكتروني: www.ombudsman.hr، البريد الإلكتروني: info@ombudsman.hr

o أمين المظالم (المدافع عن حقوق) للأطفال ، تسلينا 10 ، 10000 زاغرب هاتف: 669 01/4929،278 01/4921 ، الموقع الإلكتروني : www.dijete.hr، البريد الإلكتروني: info@dijete.hr

o أمين المظالم (المدافع عن حقوق) المعني بالمساواة بين الجنسين، برياوبراجينسكا 4/1 ، زاغرب, هاتف: 100 01/4848 ، الموقع الإلتروني: www.prs.hr، البريد الإلكتروني: ravnopravnost@prs.hr

o أمين المظالم (المدافع عن حقوق) للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة ، 10000 زاغرب 41/3، هاتف: 170 6102 / 01، الموقع الإلتروني: www.posi.hr، البريد الإلكتروني: ured@posi.hr

3- الإندماج / تبادل الثقافات

قد تكون الأوقات الحالية أكثر تركيزًا من أي وقت مضى على قضية الهجرة في العالم، وكذلك على مسألة من يقرر بالضبط من له الحق في التنقل وتحت أي ظرف (شرط). على حد تعبير الفيلسوف الكاميروني "أخيل مبيمبي"[4]، المعنى الحقيقي للحدود هو أن يتم عبورها- كما تثبت لنا قرون من تقاليد التجارة وحركة سكان العالم. وفقا له، إن التداول (الحركة) أمر أساسي - لإنتاج الأشكال الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية. ويبرز "مبيمبي" إلى أن أهم دافع للتحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هو فعلياً التنقل. بنفس الطريقة التي كان الناس يهاجرون بها دائمًا، على قدم المساواة تتغير النظرة الاجتماعية والفردية لما هي عليه تلك الهجرة، ما هو مفهوم المجتمع والثقافة والتعايش. بصرف النظر عن مسألة الحركة بحد ذاتها ومن له الحق في التنقل، فإن التركيز الثاني لعصرنا هو التركيز على كيفية انسجام أولئك الذين يهاجرون ويستقرون، والذين يبدون أنّهم مختلفون عنا في ما نعتبره مجتمعاتنا وثقافتنا.

إنّ المجتمعات الغربية اليوم على الرغم من تزايد التعددية الثقافية عمليًا - بمعنى أن المزيد والمزيد من المهاجرين ومجتمعات المهاجرين يشكلون سكانها، إلا أنّها لا تثق بشكل متزايد في فكرة الأجنبي، وكذلك وجودهم في حياتهم[5]. وبالتالي يظل الأجانب والمهاجرون واللاجئون يشكلون (يبقون) تهديدًا لأسلوب حياتنا وثقافتنا وقيمنا - وغالبًا ما يتم تصنيفهم على أنهم متخلفون، بدائيون، تقليديون للغاية، غير راغبين في التغيير.

غالبًا ما يُنظر إلى الأشخاص الذين يهاجرون في المقام الأول على أنهم حاملي ثقافاتهم - مهما كان معنى ذلك - وفي الواقع على الثقافات – التي تصبح ساكنة وغير تاريخية وجوهرية، كأننا ننظر إلى الأغراض التي يحملها الناس من مكان إلى آخر. وتحمل هذه النظرة للثقافة أيضًا افتراضًا بأن جميع أعضاء مجموعة ثقافية معينة ملتزمون على قدم المساواة بهذه الثقافة، وأنّهم يفهمونها ويمارسونها على قدم المساواة، مما يؤدي إلى فهم متجانس جدًا للمجتمع. ويجب النظر أولاً إلى الأشخاص الذين يأتون كأشخاص مثلنا، والذين نتشارك معهم الكثير من أوجه التشابه؛ مثلنا تماماً، ويتعاملون مع المعايير والثقافات والممارسات في مجتمعاتهم بطريقة فردية وحاسمة، وعندها فقط كأعضاء في ثقافات ومجموعات معينة - والتي لا ينبغي فهمها على أنها محددة وغير قابلة للتغيير.

---

[4] أخيل مبيمبي، فكرة عالم بلا حدود، أفريقيا هي دولة
https://africasacountry.com/2018/11/the-idea-of-a-borderless-world

[5] الخوف من الأجانب ضد الترحيب بالأجنبي، لوحة حول التعددية الثقافية، سي أم أس، 2016 ، صفحة 3.

وبالمثل، يتم التركيز كثيرًا اليوم على الأفراد أو الجماعات التي تستقر، ناهيك عن المجتمعات التي يأتون إليها. نادرًا ما تشكك الخطابات الأكاديمية نفسها، ناهيك عن السياسات العامة أو الخطاب السياسي أو الرأي العام، في فكرة الاندماج نفسه كمفهوم نظري، أو كنموذج للتعايش، أو كفكرة وراء صنع السياسة العامة. بدلاً من ذلك، يتم قبول إطار معين تم إنشاؤه مسبقاً، والذي يراقب به في الواقع ويبرز مدى اختلاف الذين يأتون عن الذين هم بالفعل هناك. وهكذا، فإن مفهوم الاندماج مصاغ في المفهوم المتخيل لطبيعة مجتمعنا - الذي يندمج فيه شخص ما، وفي مفاهيم المؤشرات الموجودة بالفعل للهوية والاختلاف، أي ما يجعل شخصًا مختلفًا عنا. لكن السؤال الرئيسي هو ما إذا كان مجتمعنا وثقافتنا مفهومًا ساكناً أو واقع عالمنا مصبوب داخل الحدود الوطنية أو ما إذا كانت المجتمعات والثقافات ذات طبيعة مائعة ومتغيرة (قابلة للتطور).

وأخيرًا، فإن التركيز المفرط على الاختلافات الثقافية يضع قضية الحواجز الهيكلية والتحديات التي يواجهها المهاجرون في المجتمعات الجديدة التي يأتون إليها في الخلف. وعلينا أن نسأل أنفسنا، إذا كان الاندماج هو عملية ذات اتجاهين، فما الذي يتغير بالضبط في المجتمعات المستقبلة - هل هو مجرد انفتاح على التسامح والتعايش السلبي، أم أنّه يتعلق بتغيير أنفسنا - مواقفنا ومعاييرنا الاجتماعية، وكذلك في السياق الأوسع، القضاء على التفاوتات النظامية والعنصرية المؤسسية والقمع الهيكلي الآخر.

التفكير في نماذج اندماج الأجانب، والتي يمكننا اعتبارها خطابات سياسية وفلسفية مختلفة، ونماذج وممارسات حكومية لسياسات اندماج عامة مختلفة، ولكن أيضًا كممارسة "من أسفل إلى أعلى" التي تنشأها المجتمعات المحلية وأعضاء جدد في المجتمع، موقف مركز دراسات السلام بإن الترويج لنموذج التبادلية الثقافية وعملية التعلم المشترك هو النموذج الأكثر عدلاً لإشراك أعضاء جدد في عملية إعادة بناء المجتمع الذي يأتون إليه. وبالتالي، فإن التبادل الثقافي عملية لا تنتهي أبدًا، حيث يقترب الأعضاء الجدد والقدامى من المجتمع بشكل حاسم من جوانب مختلفة من ثقافات الأعضاء الجدد و"القدامى" في المجتمع، ويعيدون فحص معايير اجتماعية محددة ولإنشاء بعض القواعد الجديدة معًا.

يمكن النظر إلى التبادلية الثقافية كنموذج قائم على عملية الحوار بين الثقافات التي تنطوي على تبادل مفتوح للآراء بين الأفراد والجماعات من مختلف الخلفيات والتراث العرقي والثقافي والديني واللغوي، على أساس التفاهم والاحترام المتبادلين. إنّها تسعى إلى أخلاقيات أقصى قدر من التسامح مع الاختيار الفردي وعدم التسامح المطلق مع الأنظمة الشمولية.

كما تكتب "بوجينكيتش"[6]: تعترف قصة التبادل بين الثقافات بالهوية التاريخية، لكنها تراها بشكل تطوري في العملية التي يتمتع فيها جميع المواطنين من أي هوية بصوت ولا يتمتع أحد بوضع مميز. ويتعرف هذا المفهوم على السياق الحالي وما يحدث، ولكنه يتنبأ أيضًا بما سيحدث في المجتمع. وتعتمد درجة قبول قصة التبادل بين الثقافات على التوازن بين الآمال والمخاوف والنقاش العام الذي يتمحور حولهم. ويكمن "كعب أخيل" في الخوف من أن الآخرين قد يغيروننا. إن فكرة أنهم يمكن أن يكونوا متساوين في خلق ثقافة مشتركة جديدة تثير القلق الثقافي. ويبدو أكثر أمانًا وعقلانية بالنسبة لهؤلاء الآخرين للتكيف مع الأساسيات والمعايير قبل أن يصبحوا صانعي قرار مشاركين. وينزلق هذا النهج بسهولة إلى الاستيعاب كشرط للاندماج حيث يحتاجون "هم" إلى أن يصبحوا مثل" نحن". عندما تتبع هذه المطالب من الخوف وعدم الثقة وعندما تكون مدعومة من المخاوف المبنيّة وغير المنظمة، فإن "هم" مطالبون" ببناء الثقة باستمرار مرة أخرى، على الرغم من وجود شك قوي في أنهم سيتمكنون من القيام بذلك، وقبل أن يصبحوا أعضاء متساوين. وهذا، بطبيعة الحال، يفوض بشدة الديمقراطية في أساساتها (تايلور، 2012).

[6] خطوة أبعد من التعددية الثقافية، لوحة حول التبادلية الثقافية, سي أم أس 2016، صفحة 5

مسرد المصطلحات

النازح (اللاجئ) هو شخص خارج بلد الجنسية أو محل الإقامة المعتاد. لا يستطيع / لا يريد حماية هذا البلد أو لا يستطيع / لا يريد العودة إليه من جراء الخوف المبني على أسس الاضطهاد بسبب:

- العرق
- الديانة
- القومية
- الانتماء إلى مجموعة اجتماعية معينة أو
- الرأي السياسي خارج الإطار القانوني، ويمكن أن نطلق على النازح (اللاجئ) أي "شخص اضطر قسراً إلى مغادرة مكان إقامته المعتاد".

الأجنبي هو شخص يحمل جنسية أخرى؛ ومن منظور المواطنين الكروات - الشخص الذي لا يحمل الجنسية الكرواتية.

المهاجر هو الشخص الذي يهاجر لغرض التسوية (الإقامة/السكن) الدائمة. وينظر الجمهور (العامّة) إلى هذا المصطلح بشكل سلبي أكثر من مفهوم النازح (اللاجئ). نستخدمه بشكل أساسي إذا كان من الضروري إحداث فرق قانوني بين المهاجر و النازح (اللاجئ). مصطلح المهاجر هو مصطلح شامل لجميع الأشخاص الذين يهاجرون طواعيًا أو قسريًا. لذا فإن جميع النازحون (اللاجئون) مهاجرون، ولكن ليس جميع المهاجرين نازحون (لاجئون).

الشخص النازح داخليًا / المضطهد (الملاحق) هو شخص يُجبر على مغادرة منزله أو مكان إقامته بسبب أحداث الحرب أو لتجنب عواقب النزاعات المسلحة أو العنف العام أو انتهاكات حقوق الإنسان أو الكوارث الطبيعية أو حوادث من صنع الإنسان والتي لم تتجاوز حدود الدولة المعترف بها دوليًا.

الطفل بدون مرافق هو شخص دون سن الثامنة عشرة وموجود في بلد جديد دون مرافقة الوالدين / أو ممثل قانوني بعد دخوله البلد بقي بدون مرافق.

الفئات الضعيفة هي: الأشخاص الذين ليس لديهم القدرة على العمل، القصّر، والمسنون والعجزة، والأشخاص المصابون بأمراض مستعصية، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، والنساء الحوامل، والوالد الوحيد مع الأطفال القصّر وضحايا الاتجار بالبشر، والتعذيب، والاغتصاب أو العنف النفسي والبدني والجنسي.

طالب/ة اللّجوء هو أجنبي/ أجنبية دخل/ت جمهورية كرواتيا وقدم/ت طلب لجوء وبقي في البلد أثناء النظر في الطلب. يتم إيواء طالبي اللجوء بشكل رئيسي في ملاجئ طالبي الحماية الدولية - المرافق التي تخدم السكن الجماعي لطالبي اللجوء. ويوجد في كرواتيا مرفقان من هذا القبيل: في "كوتينا وزاغرب". إذا كان لدى طالب اللجوء أموال خاصة لتمويل الإقامة أو لديه أفراد من الأسرة أو الأصدقاء على استعداد لاستقبالهم - عندئذ يمكنه البقاء هناك، مع إخطار مسبق لوزارة الداخلية المسؤولة عن إجراءات طلب اللجوء. وليس لدى طالبي اللجوء قيود على حقهم في التنقل ويمكن استيعابهم في أي مكان على أراضي جمهورية كرواتيا

اللاجئ هو نازح مُنح الحماية الدولية (اللّجوء) على أساس أحكام قانون الحماية الدولية والمؤقتة. في كرواتيا، هناك تمييز قانوني بين مصطلحي النازح واللاجئ، على الرغم من أن المصطلحان مترادفان. يُعتبر النازحون من الأشخاص الذين نزحوا من أراضينا في التسعينيات، في حين يُعتبر اللاجئون هم من الأجانب الذين لديهم وضع نازح (لاجئ) في كرواتيا. ونظراً إلى أنه تم إدخال نظام اللجوء في جمهورية كرواتيا في عام 2003، كانت هناك حاجة إلى التمييز بالاسم بين نازحي الحرب من مناطق "يوغوسلافيا" السابقة من النازحين (اللاجئين) "الجدد".

اللجوء هو توفير الحماية واللجوء لدولة معينة على أراضيها لشخص غادر بلده / بلدها بسبب خوف مبرر من الاضطهاد (الملاحقة)، أي بسبب تعرض حقوقه/ها الإنسانية الأساسية للخطر. وفقًا لقانون الحماية الدولية والمؤقتة (المادة 20) "يُمنح حق اللجوء لمقدم الطلب الذي يقطن خارج البلد الذي ينتمي إلى جنسيته أو محل إقامته المعتاد ولديه خوف مبرر من الاضطهاد بسبب عرقه أو دينه أو جنسيته أو انتمائه لمجموعة اجتماعية معينة أو رأيه السياسي، ولهذا السبب لا يمكنه أو لا يريد قبول حماية ذلك البلد". لن يتم منح اللجوء إستناداً إلى اسباب اقتصادية، ولكن حصريًا لأسباب سياسية.

الحماية الثانوية هي الحماية الممنوحة للأجنبي/الاجنبية الذي/التي لا يستوفي شروط منح اللجوء، ويوجد أسباب مبررة تشير إلى أن عودته / ها إلى بلدهم الأصلي ستواجه خطرًا حقيقيًا من المعاناة والظلم الخطير. وبسبب هذا الخطر، لا يتم وضع الأجنبي تحت حماية بلده الأصل (موطنه)، ولكن يتم منحه هذا الشكل من الحماية لمدة 3 سنوات.

الحماية المؤقتة هي الحماية الممنوحة للأجانب الذين يأتون بأعداد كبيرة من دولة حدث فيها انتهاك لحقوق الإنسان بسبب الحرب (أو وضع مماثل له)، أو العنف العام أو النزاعات الداخلية. إنّ الحماية المؤقتة هي حماية ذات طبيعة عاجلة ومؤقتة تُمنح في إجراء الطوارئ في حالات التدفق الجماعي الوشيك للأشخاص النازحين من دول ثالثة الذين لا يمكنهم العودة إلى بلدهم الأصلي، خاصة إذا كان هناك خطر بسبب ذلك التدفق ولا يمكن تنفيذ إجراء الحماية الدولية بشكل فعّال من أجل حماية مصالح النازحين وغيرهم من الأشخاص الذين يلتمسون الحماية.

مبدأ عدم الإعادة القسرية هو المبدأ الأساسي المحدد بميثاق عام 1951 المتعلق بوضع اللاجئين، والذي يحمي اللاجئين الذين يجدون أنفسهم في منطقة خارج بلدهم الأصلي من الإعادة القسرية إلى منطقة حيث يحتمل أن يتعرضوا فيها للاضطهاد أو التعذيب أو القتل. تنص المادة 33 من الميثاق على ما يلي: "لا يجوز لأي دولة متعاقدة أن تطرد أو تعيد لاجئ، بأي شكل من الأشكال إلى منطقة قد تتعرض فيها حياته أو حريته للخطر بسبب انتمائه العرقي أو الديني أو القومي أو حتى بسبب انتمائة لجمعية اجتماعية معينة أو بسبب رأي سياسي." إن جمهورية كرواتيا دولة موقعة على الميثاق وهي بالتالي ملزمة بتطبيق مبادئ الميثاق.

لائحة إتفاقية دبلن هي لائحة مجلس الاتحاد الأوروبي التي تحدد إختصاص دولة عضو في الاتحاد الأوروبي بشأن إجراءات طلب اللجوء في دولة عضو في الاتحاد الأوروبي. وتقدم أحكام اتفاقية دبلن مصطلح "تقاسم الأعباء" في منظومة اللجوء الموحد للاتحاد الأوروبي، مما يعني أن طالب اللجوء في إحدى الدول الأعضاء لا يمكنه أن يفعل الشيء نفسه في دولة عضو أخرى. العملية برمتها مدعومة من قبل منظومة "إوروداك EURODAC"- قاعدة بيانات الاتحاد الأوروبي مع بصمات طالبي اللجوء. عندما يطلب شخص ما اللجوء، بغض النظر عن مكان وجوده في الاتحاد الأوروبي، يتم إدخال بصمات أصابعه في منظومة "إوروداك" المركزي؛ وهكذا يظهر في أي بلد تقدم الشخص لأول مرة بطلب اللجوء.

البلد الثالث الآمن هو بلد أقام فيه الأجنبي/الأجنبية قبل مجيئه إلى جمهورية كرواتيا، شريطة أن يكون في مأمن من الاضطهاد أو انتهاكات حقوق الإنسان بسبب عرقه أو دينه أو قوميته أو انتمائه إلى مجموعة اجتماعية معينة أو رأي سياسي، وتلتزم الدولة بالمبادئ الدولية المتعلقة بحماية اللاجئين ويمكن للأجنبي العودة بشكل قانوني إلى ذلك البلد ويطلب اللجوء دون خوف من الترحيل إلى بلد قد تتعرض فيه حياته أو أمنه أو حريته للخطر.

إعادة التوطين هي عملية الإختيار والانتقال من دولة طلب فيها شخصٌ الحصول على حماية دولية إلى دولة قررت قبول هذا الشخص كلاجئ. إنّها عملية لطلب الحماية التي تتم الإجراءات في بلد ما ومقدم طلب الحماية يقيم في بلد آخر. عندما وإذا كانت الدولة التي تقوم بإجراء اللجوء تمنح نفس اللجوء - ينتقل الشخص (من المحتمل أن تكون عائلته المقربة) من البلد الذي كان يقيم فيه أثناء إجراءات اللجوء.

الإنتقال هي منظومة اللجوء المشتركة للاتحاد الأوروبي التي تم إنشاؤها في عام 2015، والتي تتضمن نقل طالبي اللجوء من إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى دولة عضو أخرى في الاتحاد الأوروبي، مما يجعل الدولة العضو الأخرى مسؤولة عن إجراءات طلب اللجوء.

الاسئلة الأكثر شيوعًا التي يطرحها المتطوعين/المتطوعات عن منظومة اللجوء

هل يمكن فقدان وضع اللجوء؟

يمكن إلغاء وإنهاء وضع اللجوء والحماية الثانوية. ولن يتم منح الحماية الدولية وسيتم إلغاؤها إذا مُنحت بالفعل لأشخاص يشتبه بهم في ارتكاب جرائم ضد السلام أو جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو جرائم محددة أو التحريض عليها أو شاركوا فيها بطريقة أخرى قبل القدوم إلى كرواتيا أو في ارتكاب أعمال تتعارض مع أهداف ومبادئ الأمم المتحدة، وإذا كانت تشكل خطرًا على النظام القانوني والأمن القومي لجمهورية كرواتيا. وأيضًا، يمكن إلغاء الوضع عندما يتم الحصول عليه على أساس الحقائق المذكورة بشكل خاطئ أو مزور، من خلال تقديم الحقائق والظروف المهمة بشكل كاذب، باستخدام وثائق مزورة ووثائق أخرى. وينتهي وضع الحماية الدولية بشكل عام عندما تتوقف الظروف التي من أجلها حصل شخص معيّن على الحماية الدولية، وعندما يضع ذلك الشخص نفسه تحت حماية البلد الذي فر منه أو يتمتع بالحماية بطريقة أخرى، على سبيل المثال من خلال الحصول على جنسية البلد الذي يتمتع بحمايته. على أي حال، يمكن إلغاء الوضع أو إنهاؤه بعد أن تقوم السلطة المختصة بإبلاغ الشخص بالأسباب وتسمح له / لها بالإدلاء ببيان.

ما هي المرحلة الأولى وما هي المرحلة الثانية لطلب اللّجوء؟

إنّ تحديد الظروف التي تجعل شخصًا ما لاجئًا هو مهمة الهيئتين الرسميتين في جمهورية كرواتيا: في المرحلة الأولى من طلب اللجوء - وزارة الداخلية، أي القانونيين/القانونيّات العاملين والعاملات في الوزارة في مناصب صانعي/صانعات القرار في قضايا طلب اللجوء. في المرحلة الثانية من طلب اللجوء - المحكمة الإدارية، أي القضاة/القاضيات العاملين والعاملات في المحكمة الإدارية. وتوجد في جمهورية كرواتيا أربع محاكم إدارية: في "أوسييك وريبكا وسبليت وزاغرب". المرحلتان الأولى والثانية من طلب اللجوء هما عمليتان مختلفتان غير مترابطتين أو يتبع كل منهما الآخر. الإجراء هو على النحو التالي: إذا اتخذت وزارة الداخلية قرارًا سلبيًا في إجراء طلب اللجوء، أي رفضت طلب اللجوء، عندئذ لدى مقدم/مقدمة الطلب إمكانية استئناف (الطعن في) هذا القرار أمام المحكمة الإدارية. وأمام المحكمة الإدارية، مقدم/مقدمة طلب اللجوء وممثل وزارة الداخلية (صانع/صانعة القرار) هما طرفان متعارضان. في

المرحلة الثانية من طلب اللجوء، يحق لطالب/ة اللجوء الحصول على مساعدة قانونية مجانية يقدمها محامون من قائمة المساعدة القانونية المجانية.

ما هي الحقوق التي يتمتع بها طالبو/ طالبات اللجوء؟

لطالبي/طالبات اللجوء الحق في الإقامة وحرية التنقل في جمهورية كرواتيا وتوفير ظروف مادية كافية للمعيشة والسكن. وأثناء الإجراء، يجوز لطالب/ طالبة اللجوء البقاء في ملجأ طالبي اللجوء أو على أي عنوان في جمهورية كرواتيا على نفقته الخاصة، بموافقة وزارة الداخلية. ويحق لطالبي/طالبات اللجوء الحصول على الرعاية الطبية الطارئة، التي تشمل توفير الإجراءات التشخيصية والعلاجية اللازمة للقضاء على الخطر المباشر على الحياة والصحة. ولطالبي/طالبات اللجوء القُصّر الحق في التعليم في ظل نفس الظروف التي يتمتع بها المواطنون الكرواتيون. وفي إجراء المستوى الثاني، يحق لطالبي/طالبات اللجوء الحصول على مساعدة قانونية مجانية عند صياغة دعوى والتمثيل أمام المحكمة الإدارية. كما أن لطالبي/طالبات اللجوء الحق في المساعدة المالية، والحق في تلقي المساعدة الإنسانية وحرية الدين والتربية الدينية للأطفال. بعد عام واحد من يوم تقديم الطلب، يحق لطالبي/طالبات اللجوء العمل بدون تصريح إقامة وعمل.

كيف يمكن لشخص طلب اللّجوء؟

يمكن التعبير عن نية طلب اللجوء عند المعبر الحدودي أثناء تنفيذ السيطرة الحدودية، وإذا كان الشخص موجودًا بالفعل في أراضي جمهورية كرواتيا، فقد يتم التعبير عن النية في مركز الشرطة. ومن الناحية العملية، يعني البحث على موظف/موظفة شرطة وإخباره / ها "أود أن أطلب اللجوء" أو الكتابة على ورقة. وبعد الإعراب عن النية، من الضروري تقديم طلب اللجوء، ويتم ذلك في ملجأ طالبي اللجوء في "زاغرب"، أمام صانع /صانعة القرار. ويتبع ذلك مقابلات يقوم فيها صانع /صانعة القرار بإستجواب الشخص بالتفصيل حول أسباب طلب اللجوء بمساعدة مترجم/مترجمة.

كيف يمكنني التواصل مع الناس إذا لم تكن لدينا لغة مشتركة؟

على الرغم من أنها لن تكون الأسهل، إلا أن التواصل هو أكثر من مجرد اللّغة نفسها فهناك العديد من الطرق للتواصل مع الأشخاص الذين ستعمل معهم، حتى إذا كنتم لا تتكلمون نفس اللغة. حاولوا بالرسومات والأغاني والإيماءات - ولا داعي للخوف من المحاولة واستكشاف طرق جديدة للتواصل. في بعض الأحيان، قد يكون إشراك الأشخاص الذين يعرفون المزيد من اللغات أمرًا مفيدًا - لتصبح روابط بينكم وبين الأشخاص الذين تعمل معهم.

STORE SUPPORTING THE INTEGRATION OF THE RESETTLED

دعم الإندماج للذين أُعيد توطينهم

Sudwind
(Austria)
سودويند (النمسا)

PATRIR

(Romania)

بارتير (رومانيا)

development dp perspectives

Development Perspectives - DP
(Ireland)
منظورات التنمية – دي بي (إيرلندا)

CMS
CENTAR ZA MIROVNE STUDIJE

CPS – Center for Peace Studies
(Croatia)
مركز دراسات السلام – سي بي أس (كرواتيا)

RCT ZAGREB

Rehabilitation centre for stress and trauma - RCT
(Croatia)
مركز إعادة التأهيل للإجهاد والصدمات – آر سي تي (كرواتيا)

SLOVENSKA FILANTROPIJA

Slovene Philanthropy – SP
(Slovenia)
الأعمال الخيرية السلوفينية – أس بي (سلوفينيا)

cesie
the world is only one creature

CESIE
(Italy) سي إي أس أي إي (إيطاليا)